

مياه الصرف الصحي تحاصر منازل أهالي ديرب نجم بالشرقية وسط عجز حكومي



الخميس 26 يونيو 2025 06:00 م

اشتكى العديد من الأهالي بوجود مشكلة في مياه الصرف الصحي في ديرب نجم، حيث أكدوا تسرب مياه الصرف الصحي إلى منازلهم وتفاقم المشكلة خاصة في بعض المناطق مثل شارع مسجد العبيد بسبب انخفاض منسوب المنازل. ولفت الأهالي إلى أنهم تقدموا بالعديد من الشكاوى لمحافظة الشرقية ورئاسة مركز ومدينة ديرب نجم، وشركة مياه الشرب والصرف الصحي، دون جدوى. وأضافوا: تفاقمت مشكلة الصرف الصحي، خاصة في شارع مسجد العبيد لانخفاض منسوب المنازل، التي تسلسل الصرف الصحي داخلها وتصدعت الجدران. ومضوا قائلين: "بيوتنا غرقت بالصرف الصحي، والبيوت هتقع فوق دماغنا، ونستيقظ يوميا على تسرب المياه داخل المنزل، وزهقنا من تعبئة الجراكن بمياه الصرف، والتخلص منها بإلقائها في المصرف". وأشاروا إلى أن السيدات بالمنزل يحملن الجراكن، ويقطعن مسافات طويلة، للتخلص من مياه الصرف في ظل ارتفاع درجة الحرارة. وأرجعوا سبب المشكلة إلى تنفيذ الشركة مشروع الصرف الصحي بطريقة خاطئة، لم تراعى خلالها ارتفاع منسوب المواسير، لافتين إلى أنهم عندما طالبوا المسؤولين بالشركة بحل مشكلة طفق الصرف، رد أحد الموظفين "أعملوا خط جديد على حسابكم". "حسب تعبيره". وأردفوا: "نخشى اختلاط مياه الشرب بالصرف الصحي، وتفاقم المشكلة أكثر"، لافتين إلى انتشار الحساسية بسبب الحشرات والروائح الكريهة.

أسباب تسرب مياه الصرف الصحي

انسداد مواسير الصرف الصحي: يحدث بسبب تراكم المواد الصلبة والدهون وغيرها من النفايات، مما يؤدي إلى زيادة الضغط داخل الأنابيب واندفاع المياه من نقاط الضعف.

تلف مواسير الصرف الصحي:

يمكن أن يحدث بسبب التآكل، أو الصدمات، أو التركيب غير الصحيح، أو استخدام مواد رديئة.

عدم كفاية الصيانة:

عدم تنظيف الجيارات بشكل دوري أو إهمال فحص شبكات الصرف الصحي قد يؤدي إلى تفاقم المشاكل وتطور التسربات.

تجاوز قدرة الشبكة:

في بعض الحالات، قد تتجاوز كمية المياه المتدفقة عبر الشبكة قدرتها الاستيعابية، مما يؤدي إلى تسرب المياه.

أضرار تسرب مياه الصرف الصحي

تلوث المياه:

يؤدي إلى تلوث مصادر المياه الجوفية والسطحية، مما يعرض الصحة العامة للخطر.

تدهور البنية التحتية:

يمكن أن يؤدي إلى تآكل الأساسات، وتلف المباني، وانهيار الطرق.

انتشار الأمراض:

يساهم في انتشار الأمراض المنقولة عن طريق المياه الملوثة، مثل الكوليرا والتيفوئيد.

تلوث الهواء:
يمكن أن يؤدي إلى انتشار الروائح الكريهة وتلوث الهواء بالغازات السامة

تأثير سلبي على البيئة:
يؤثر على الحياة البرية، ويزيد من نمو الطحالب في المسطحات المائية، ويهدد التنوع البيولوجي
طول تسرب مياه الصرف الصحي:
الصيانة الدورية:
إجراء صيانة دورية لشبكات الصرف الصحي، وفحص الأنابيب بانتظام، وتنظيف البيارات لمنع الانسدادات

استخدام مواد عالية الجودة:
استخدام مواسير ذات جودة عالية ومقاومة للتآكل، والحرص على التركيب السليم

التوعية بأهمية ترشيد استهلاك المياه:
تشجيع المواطنين على ترشيد استهلاك المياه لمنع الضغط الزائد على شبكات الصرف الصحي

معالجة التسربات:
في حال حدوث تسرب، يجب معالجته في أسرع وقت ممكن من قبل فنيين متخصصين لتجنب تفاقم المشكلة

استخدام أساليب حديثة للكشف عن التسربات:
استخدام أجهزة التصوير الحراري أو أجهزة الاستماع لتحديد مواقع التسربات بدقة

التخلص السليم من النفايات:
التأكد من التخلص السليم من النفايات الصلبة لتجنب انسداد شبكات الصرف الصحي

تطوير شبكات الصرف الصحي:
الاستثمار في تطوير شبكات الصرف الصحي لزيادة قدرتها الاستيعابية

نصائح إضافية:
إذا لاحظت أي علامات على تسرب مياه الصرف الصحي، مثل الروائح الكريهة، أو الرطوبة، أو تسرب المياه في أماكن غير متوقعة، فقم بالإبلاغ عن ذلك فورًا إلى الجهات المختصة
تجنب رمي النفايات الصلبة في المراحيض أو الأحواض لمنع انسداد الأنابيب
حافظ على نظافة شبكات الصرف الصحي في منزلك والمناطق المحيطة به